



Dr. Muhammad Aslam¹

<aslam.siddique@uet.edu.pk>

Dr. Imrana Shahzadi²

<drimrana@gcwuf.edu.pk>

Dr. Hafiz Hamid Hammad³

<hammad3316@yahoo.com>

¹Assistant professor, UET Lahore, Faisalabad Campus, Faisalabad

²Assistant Professor, Department of Islamic Studies, GCW University, Faisalabad

³Assistant professor, department of Islamic Studies, Government College University Faisalabad

ABSTRACT

The research contains a prominent issue and talks about the introduction of Final Revision [Arzā Akhīrā] of the Holy Quran between the Holy prophet and Jibrīl (A.S) clarifying the importance of final revision [Arzā Akhīrā] in separation of Qiraat shaza and prevention of the Quran from any distortion and addition in perspective of the narrations and Hadiths regarding Arza Akheera. The study explains the relation between sabaa Ahruf [seven variants of the Holy Quran] and final revision and its effects on the compilation of the Holy Quran during the period of Abu Bakar and Usman (R.A) and its effects on seven variants and Usmani Transcripts. And identify the companions who witnessed the Last Revision. The study concluded with the conclusive evidence that the final revision witnessed by hundreds of the Companion and was a standard base of the unity of the Quranic text and guarantee of prevention of the Quran from any increase, decrease or distortion and that the Ottoman transcripts were exactly in accordance with the Final Revision of the Holy Quran.

Received:

14-Oct-22

Accepted:

11-Jan-23

Online:

13-Jan-23

KEYWORDS

Quranic sciences, Quranic distortion, Final revision, [Arzā Akhīrā], Prevention, Transcripts

فإن القرآن الكريم هو دستور حياتنا الكامل وأساس وجودنا السياسي والاجتماعي والإقتصادي المنزل من الله تعالى علي قلب محمد صلي الله عليه وسلم -يرفع الله به أقواما و يضع به آخرين . وهو معجزته الخالدة- آمن بنصه وبقراءاته من كل تبديل و تبديل كما أنزل -لأن الخالق عز وجل تكفل بحفظه من أي تحريف فلا يمكن أن يأتيه الباطل من الجهات وهو خاتم

الكتب السماوية التي اندرست، فأما القرآن فمحمفوظ أبدا في الصدور والسطور وقد وفر الله سبحانه وتعالى للقرآن من أسباب الحفظ ما لم توفرها الكتب الأخرى، فمنها: أن الله جمع القرآن في صدر نبيه !

كما قال: "لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ"¹

وقد أمن الله نبيه من النسيان في القرآن الكريم كما قال: سنقرئك فلا تنسي. والثابت أن نبي الله ! كان يحظ أصحابه علي حفظ القرآن عقب نزوله، وكان له كتاب يكتبون بين يديه بأمره وإقراره ما ينزل عليه-ومن أسباب حفظه أيضا معارضة القرآن بين نبي الله و أمين الوحي جبريل في كل رمضان - كما ثبت في الصحاح: أن النبي ! كان يعارض جبريل بالقرآن في كل شهر رمضان مرة، وإنه عارضه به في السنة التي توفي مرتين،

وفي هذه العرضة الأخيرة نسخ ما نسخ وثبت ما بقي من وجوه القراءات وعليها اعتمد الصحابة رضي الله عنهم في نسخ المصاحف. فإن العرضة الأخيرة هي مدار الهمام ومحورا أساسيا في حفظ القرآن من التحريف فأحببت أن أكتب علي هذه القضية المهمة-المعارضة للقرآن بين نبي الله ! وأمين الوحي كل رمضان والعرضة الأخيرة في سنة وفاته.

يشتمل هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية تحدثت فيه مفهوم العرضة الأخيرة للقرآن الكريم وأهميتها باعتبار نسخها للقراءة بالمعني والشاذة ثم بينت أدلة ثبوتها من الأحاديث الصحيحة الثابتة. وذكرت فيها الصحابة الكرام الذين شهدوا في العرضة الأخيرة. ثم وضحت العلاقة بين العرضة الأخيرة والأحرف السبعة وأثرها في جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان بن عفان رضي الله عنهما و أثرها في القراءات والمصاحف العثمانية- وأظهرت بالأدلة القاطعة أن العرضة الأخيرة التي شهدها المئات من الصحابة رضي الله عنهم كانت أساسا وضمانا لوحدة النص وعاصما من الزيادة أو النقص أو التحريف. وأن المصاحف العثمانية كانت مطابقا عليها.

مفهوم العرضة الأخيرة لغة و اصطلاحا

أولا لا بد لي أن أوضح مفهوم المعارضة لغة و اصطلاحا، فالمعارضة لغة: المعابلة الشئ بالشئ يقال: عارضت كتابي بكتابه :

أي قابلته.²

والعرض عند القراء : تلاوة القرآن علي شيخ كما قال ابن مجاهد: عرضت القرآن علي ابن عباس ثلاث عرضات .

وفي الاصطلاح: هي مداورة أمين الوحي جبريل عليه السلام القرآن الكريم للخاتم النبي ! كل سنة في الشهر المبارك - وهي

¹ القيامة:16: 17.

² ابن منظور افريقي، لسان العرب (بيروت: دار صادر، 1414هـ)، 7:167. مجد الدين فيروز آبادي ،محمد بن يعقوب،القاموس الخيط(بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر) ، 648.

طريقة الإقراء والمدارسة في تعليم القرآن الكريم التي شرع الله باللقاء بين نبينا محمد صلوات الله عليه و وأميين الوحي جبريل، فكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان المبارك قبل الهجرة وبعد الهجرة فيدارسه جميع ما نزل من القرآن حتي وقت المعارضة بتقسيم علي ليالي رمضان أجزاء. على الترتيب الذي أراده الله للآيات في كل سورة ليحكم ما يحكم وينسخ ما ينسخ تأكيدا أو استنباتا، فلما كان يقرب الحين عارضه مرتين سورة سورة، وآية آية وكان يعيد كل جزء مرارا بحسب تعدد الحروف المأذون بقرائتها. ثم كتبت هذه الحروف في المصاحف العثمانية علي هذا التأليف، وهو الذي لا يزال المسلمون يتمسكونه إلي اليوم.³

والعرضة الأخيرة : هي آخر القراءة للقرآن ما عارض رسول الله في رمضان الأخير من عمره علي جبريل مرتين - يقول ابن حجر: " فكان قد نزل كله في رمضان الأخير إلا ما تأخر نزوله بعد رمضان المذكور ... وكان الذي نزل في تلك الأيام لما كان قليلا بالنسبة لما تقدم اغتفر أمر معارضته".⁴ وهي القراءة المثبتة في المصاحف اليوم بإتفاق الصحابة، هذه العرضة بمنزلة المراجعة الأخيرة للقرآن بين النبي الخاتم! وجبريل حيث عرض كل واحد منهما علي الآخر القرآن الكريم مرتين - فما استقر في هذه العرضة هو القرآن حتما إلي يوم القيامة ومالم يثبت فيها فيتصور أنه كان قرآنا ولكن نسخ في العرضة الأخيرة أو أنه ليس بقرآن.

ثبوت العرضة الأخيرة و دلائله

وقد دلّ علي ثبوتها أحاديث صحيحة منها:

1. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان،
لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسله .متفق عليه. وفي رواية في صحيح البخاري : فيدارسه القرآن.⁵
2. عن أبي هريرة، قال: كَانَ يَعْزُّضُ عَلَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَّضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ.⁶
3. عن عائشة : " أن فاطمة رضي الله عنهما قالت: أخبرني [أي: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -] أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ

³ ابن جزري، محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباح (المطبعة التجارية الكبرى)، 1: 32

عبد العلي المسئول، معجم علم مصطلحات القراءات القرآنية وما يتعلق به (مصر: دار السلام، 1428هـ)، 254.

⁴ ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري (بيروت: دار المعرفة، 1379هـ)، 9، 44-45.

⁵ البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (مطبعة السلفية) حديث: 4997.

⁶ البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (مطبعة السلفية) حديث: 4997.

الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ افْتَرَبَ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي، فَإِنَّهُ نِعْمَ السَّلْفُ أَنَا لَكَ.⁷

وفي رواية البخاري: إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي) فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: (أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ) فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ.⁸ فألغظت المدارس و المعارض في الأحاديث بضيعة المفاعلة تدل علي أن هذا العرض جمعت بين السماع والقراءة من جانب النبي! وجبريل، فكأن كلا منهما كان تارة يقرأ القرآن، والآخر يستمع قراءته - يقرأ جبريل علي النبي صلي الله عليه وهو يستمع ثم يقرأ النبي وجبريل يستمع - كما صرح به ابن حجر في فتح الباري.⁹

فتبت أن النبي المرسل! تلقي القرآن سماعا وعرضا ولذلك اختار لصحابته هذه الطريقة الربانية لتكون هذه الطريقة سنة متبعة يتبعها القراء والعلماء جيلا بعد جيل - فتتب أنه قرأ علي بعض أصحابه. واستمع لأصحابه. كما قال لأبي: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرَأَ الْقُرْآنَ. وَقَرَأَ عَلَيَّ: "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ¹⁰ وكذلك قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه للقراءة القرآن عليه فقرأ

عبد الله سورة النساء علي رسول الله! كما جاء في الحديث الصحيح.¹¹ وأنه أخذ من في رسول الله! أكثر من سبعين سورة، وحث رسول الله! علي أخذ القرآن من أربعة من الصحابة لتجري علي هذه الطريقة عادة طلاب القرآن من بعدهم.

وكانت قراءة الصحابة، أبي بكر و عمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت و المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم واحدة وفقا للعرضة الأخيرة التي عرضها النبي! علي جبريل مرتين في السنة التي توفاه الله. وهذه القراءة تلقاه زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود وجماعة الصحابة رضي الله عنهم من رسول الله! في العام الذي توفي فيه، وهي القراءة العامة سميت قراءة زيد بن ثابت، لأنه كتبها لرسول الله! وعرضها عليه في العرضة الأخيرة التي وضح فيها ما نسخ وما بقي وكان يقرئ الناس بها حتي وفاته. ولهذا عهد.

⁷ مسلم بن حجاج القشيري، الجامع الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث)، 2450.

⁸ البخاري، الجامع الصحيح، حديث: 3624.

⁹ ابن حجر، فتح الباري، 9: 44.

¹⁰ البخاري، الجامع الصحيح، حديث: 4960.

* مسلم، الجامع الصحيح، حديث: 799.

¹¹ مسلم، الجامع الصحيح، حديث: 800.

أبو بكر إليه بمهمة جمع القرآن وكلفه عثمان كتابة المصاحف، كما صرح به أبو عبد الرحمن السلمي¹². وكثير من الروايات تدل علي هذه الحقيقة المبرهنة . لما عزم عثمان بن عفان رضي الله عنه علي جمع القرآن عين لجنة أثنى عشر من حفاظ الصحابة ، يرأسها زيد بن ثابت وكان عثمان يشرف اللجنة ، كما نقل ابن أبي داؤد بإسناده الصحيح: "وكان عثمان يتعاهدهم إذا تدارؤوا في شئ، أخروه." وكان سبب تأخيرها ليرجعوا إلي آخرهم عهدا بالعرضة الأخيرة سماعا وقراءة علي النبي ! فيكتبونها علي قوله¹³.

أهمية العرضة الأخيرة

الأهمية للعرضة الأخيرة تكمن في النقاط الآتية:

1- أن العرضة الأخيرة كانت محورا أساسيا للأمة في تمييز بين القراءات المتواترة و الشاذة ، لأنها متضمنة ما تواترت قراءته من كتاب الله ، و مخرجة ما ثبت نسخه. وهي كانت مدار الصحابة الكرام لجمع القرآن في زمن أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما لأن فيها توضيح ما نسخ وما بقي من وجوه القراءات . ما ثبت في هذه العرضة فهو القرآن حتما بإتفاق الأمة إلي يوم القيامة. ولا شك أن النبي ! كان يتنبه أصحابه الذين شهدوا في العرضة الأخيرة ما نسخ فيه من القرآن وما ثبت. وقد صرح ابن الجزري هذه الحقيقة بنصوص صحيحة من كبار الصحابة رضي الله عنهم. كما روي بإسناد صحيح عن زر بن حبيش قال: قال لي ابن عباس أي القراءتين تقرأ؟ قلت: الأخيرة، قال: فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن علي جبريل عليه السلام في كل عام مرة قال: فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين، فشهد عبد الله . يعني ابن مسعود رضي الله عنه . ما نسخ منه وما بدل، فقراءة عبد الله الأخيرة¹⁴

2- وأن جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان قد تضمنت علي القراءات المتواترة ما لم ينسخ في العرضة الأخيرة، فليس بينهما فرق إلا أن جمع أبي بكر رضي الله عنه وهو جمع ما تفرق في الرقاع قد اقتصر علي ما لم تنسخ تلاوته وتجرد مما ليس بقرآن بثبوت عرضه في العرضة الأخيرة . وقد أعلن أنه لا يقبل من أحد شئ حتي يأتي بشاهدي عدل يشهدان علي أنه كتبه من

¹² الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن ،تحقيق:محمد ابو فضل ابراهيم (دار احياء الكتب العربية عيسي البابي الحلبي وشركائه،1376هـ)، 1: 237.

¹³ ابن ابي داؤد ، ابو بكر عبد الله بن اشعت السجستاني، كتاب المصاحف ،المحقق:محمد بن عبده (القاهرة: الفاروق الحديثة،1423هـ) 104.

* ابن شبة ، أبو زيد عمر بن شبة بن عبدة البصري، تاريخ المدينة، المحقق: فهيم محمود شلتوت(جدة: طبع علي نفقة السيد حبيب محمود احمد ،1399هـ) 3: 993.

¹⁴ ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، 1: 32.

سماع النبي! وأنه مما عرض في العرضة الأخيرة¹⁵. فأسقط زمن أبي بكر ما لم يكن متواترا وما نسخت تلاوته وكان يقرأه بعض الصحابة من لم يبلغه النسخ والتي في مصاحفهم ما لم يكن في العرضة الأخيرة. وبذل كل الجهد في تحقيق ذلك . وعثمان رضي الله عنه أمر اللجنة بنسخ الصحف الصديقية في المصاحف حيث قال لحفصة بنت عمر رضي الله عنها: أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف و أمر أن يكتبوه برسم خالي من النقط والشكل يحتمل ويحيط بكل وجوه ما تواتر من القراءات في العرضة الأخيرة بترتيب السور بعكس صحائف الصديقية فقد كانت غير مرتب السور، بل كانت فيه كل سورة في صحيفة مستقلة . ثم أرسل عثمان إلي كل مصر من الأمصار المشهورة بمصحف وأرسل مع كل مصحف مقرأً تتفق قراءته والنسخة التي أرسلت إليه. وأمر بعد إشتار الصحابة بتلف ما سواه من الصحف أو من المصاحف الشخصية استئصالاً لمادة الخلاف. فانقطع عرض النزاع واجتمع الأمة علي المصاحف العثمانية، حتي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه- أولاً أنكر إحراق مصحفه لإن في حاشيته نكات تفسيرية - رجع من موقفه وعاد إلي حظيرة الجماعة بعد ظهور مزايا تلك المصاحف واجتماع الأمة عليها.¹⁶ كما أوضحنا بالأدلة القاطعة أن قراءة جميع الصحابة المهاجرين والأنصار واحدة ، وهي القراءة التي عارض رسول الله جبريل في العرضة الأخيرة¹⁷. وعليها نسخ صحف أبي بكر ومصاحف العثمانية بأيدي لجنة الصحابة الذين كتبوا الوحي لرسول الله وشهدوا في كل العروضات وعرضوا حرفاً حرفاً علي رسول الله !¹⁸.

3- بهذا يتبين أن العرضة الأخيرة هي الأصل في فرق بين القراءات المتواترة والشاذة والميزان في معرفة لكثير من الصحابة على وجوه وآيات متعددة منسوخة التلاوة. لأن من المقطوع به أن كثير من وجوه القراءات المأذون به قد نسخت في عرضة الأخيرة.

أثرات العرضة الأخيرة في جمع القرآن والقراءات

فما ثبت في العرضة الأخيرة فهو القرآن ما رواه الأئمة العشر، وما عداه فهو الشاذ قد نسخ في العرضة الأخيرة وإن استمر البعض في القراءة به ممن لم يبلغه النسخ. كما كتب الإمام الجزري موضحاً هذه الحقيقة: "والحق أن المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمل رسمها من الأحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الأخيرة... متضمنة لها لم تترك حرفاً منها... ولا شك أن القرآن نسخ منه في العرضة الأخيرة وغيّر. فاتفق الصحابة علي أن كتبوا ما تحققوا أنه قرآن مستقر في العرضة الأخيرة وتركوا ما سوي ذلك"¹⁹.

¹⁵ الزُّرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه) 1: 252.

¹⁶ الزُّرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، 1: 261.

¹⁷ الزركشي، البرهان في علوم القرآن، 1: 237.

¹⁸ البغوي، الحسين بن مسعود بن الفراء، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش(دمشق:المكتب الاسلامي)، 1403هـ، 4: 525.

¹⁹ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الاتقان في علوم القرآن (الهيئة المصرية العامة، للكتاب1394هـ)، 1: 177.

وذكر النووي عن بعض أهل العلم : "ولا يُدرى أي هذه القراءات كان آخر العرض على النَّبِيِّ؟" ولكن هذا الرأي باطل ويرده الآثار الصحيحة ما ذكرناها سابقا، التي توضح كل الوضوح أن زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم قد شهدوا آخر عرضة عرضها النَّبِيُّ على جبريل عليه السلام وإذا تقرر أن المصحف العثماني مشتملة على هذه العرضة الأخيرة وجامعة للقراءات العشر المتواترة كلها فإن كل من انتهت إليه هذه القراءات من الصحابة هو ممن شهد العرضة الأخيرة. فقراءة نافع ينتهي إلي أبي هريرة وأبي بن كعب وهما يرويان عن رسول الله ! . وقراءة ابن كثير ينتهي إلي أبي بن كعب وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضوان الله أجمعين عن رسول الله! . وقراءة حمزة ينتهي إلي ابن مسعود وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما عن رسول الله! . وقراءة أبي عمرو ينتهي إلي أبي بن كعب وأبي موسى وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن رسول الله! . وقراءة ابن عامر ينتهي إلي عثمان و أبي الدرداء رضي الله عنهم عن رسول الله ! ، وقراءة يعقوب ترجع إلي أبي طالب و أبي موسى الأشعري عن رسول الله!²⁰

وينبغي أن يكون شهد بالعرضة الأخيرة أبو بكر و عمر وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ولكن شغلهم عن الإقراء كثيرة مشاغلمهم بأمر الجهاد والفتن والرعية. فالدراسة يبرز هذه الحقيقة بكل الوضوح أن مراجعة النبي! كل عام للقرآن مع أمين الوحي جبريل عليه السلام وكذلك العرضة الأخيرة كانت ميزانا و أساسا لجمع الأمة علي المصحف العثماني وعاصما للقرآن الكريم من الزيادة أو النقص .

نتائج البحث

من خلال هذا البحث إني توصلت إلي التوصيات التالية.

1. الآثار الصحيحة تدل علي أن جبريل كان يلقي رسول الله! كل ليلة في شهر رمضان قبل الهجرة وبعد الهجرة فيعارض جميع ما نزل من القرآن حتي وقت المعارضة. فكان جبريل يعرض علي رسول الله! وكذلك كان رسول الله! يعرض علي جبريل عليه السلام.
2. هي آخر القراءة للقرآن ما عارض رسول الله في رمضان الأخير من عمره علي جبريل مرتين وهي قراءة زيد بن ثابت وغيره من الصحابة ، التي وضح فيها ما نسخ وما ثبت. و أن العرضة الأخيرة هي مدار الهمام ومحورا أساسيا في حفظ القرآن من التحريف.
3. وأن العرضة الأخيرة هي مدار القراءة التي جُمع عليها القرآن بإجماع الصحابة رضوان الله أجمعين وأن المصاحف العثمانية اشتملت علي العرضة الأخير وما ثبتت وتواترت صحته عن النبي ! ، مما لم ينسخ و هي المثبتة في المصاحف

²⁰ ابن مجاهد ، احمد بن موسى أبو بكر بن مجاهد كتاب ، السبعة في القراءات (مصر: دار المعارف، 1400هـ) ، 53-87.

ابن بادش ، أبو جعفر احمد بن علي بن احمد الأنصاري ، الاقناع في القراءات السبع (دار الصحابة للتراث، 17-48.

ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (مكتبة ابن تيمية 1351هـ) ، 2/386 ، 1/272

اليوم.

4. أن زيد بن ثابت و ابن مسعود وغيرهم من الصحابة رضوان الله أجمعين قد شهدوا العرضة الأخيرة و إذا تقرر أن المصحف العثماني مشتمل علي هذه العرضة الأخيرة وجامعة للقراءات العشر المتواترة كلها فثبت أن كل من انتهت إليه هذه القراءات من الصحابة هو ممن شهد العرضة الأخيرة.